

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية

د. محمد بن صالح أحمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك - كلية التربية - جامعة الملك خالد

استلم البحث بتاريخ: ١٢/٨/٢٠٢٠ م - قُبل البحث بتاريخ: ١٤/١٠/٢٠٢٠ م

مستخلص البحث: هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، التي استخدمت في إعداد بطاقة تحليل المحتوى، وقد شملت (٥) مجالات و(٤٥) مؤشرًا. وتكونت عينة البحث من كتب الأحياء بالمملكة العربية السعودية بالمرحلة الثانوية طبعة ١٤٤١ هـ، التي دُرست خلال العام الدراسي ١٤٤١/٤٠ هـ. وأظهرت نتائج البحث أن جميع مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية كانت نسبة توافرها بدرجة منخفضة. وأن نسبة المؤشرات المتوافرة إلى المؤشرات التي ينبغي توافرها منخفضة في جميع الصفوف الثلاثة، فقد توافرت (٧) مؤشرات فقط من (٤٥) مؤشرًا بنسبة (١٥,٥٥٪) موزعة كالتالي: (٣) مؤشرات متضمنة في كتاب الصف الثاني الثانوي، ومؤشران في كتاب الصف الأول الثانوي، ومؤشران في كتاب الصف الثالث الثانوي. وفي ضوء نتائج البحث قُدِّم تصور مقترح لتضمين مؤشرات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ضمن الدروس المرتبطة بها في فصول الكتاب، كما قُدِّمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقويم المحتوى، منهج علم الأحياء، الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

* يود الباحث شكر جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث.

Evaluation the Biology Curriculum Content at the Secondary Level in Light of the Scientific Miracles in the Noble Quran and the Sunnah

Dr. Mohammad bin Saleh Ahmed Al-Shehri

*Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Science
College of Education - King Khalid University*

Abstract: This study aimed to evaluate the biology curriculum content at the secondary stage in light of the Holy Quran and the Sunnah's scientific miracles. To achieve the study's aim, the researcher utilized the descriptive and analytical methods and prepared a list of the Holy Quran and the Sunnah's scientific miracles fields. These fields helped devise the content analysis form, including five domains and (45) indicators. The study sample consisted of biology books in the secondary stage, 1441 edition taught during the academic year 1441/40 AH. The study results showed that all fields of scientific miracles in the Holy Quran and the Sunnah in the biology curriculum content at the secondary level were of low availability and that the ratio of available indicators to those that should be available in the books is low in all three grades. Results also revealed that only (7) indicators were available out of (45) indicators, at a percentage of (15.55%), distributed as follows: (3) indicators included in the second-grade secondary school book, and two indicators in each of the first grade and third grade of secondary school books. In light of these results, a proposed conception was presented to include indicators of scientific miracles in the Holy Qur'an and the Sunnah in the lessons associated with them in science books. Some recommendations and suggestions were also presented.

Keywords: Content evaluation – Biology - Scientific miracles in the Holy Qur'an and the Sunnah.

مقدمة البحث:

اهتم الإسلام بالعلم وحث على طلبه فهو سبيل لمعرفة الخالق - سبحانه -، وتعرف آياته في الكون قال - تعالى -: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ الْعَنْكَبُوتَ: ٢٠، وقال - سبحانه -: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ فصلت: ٥٣.

كما حث على النظر والتفكير في خلق الحيوانات والنباتات قال - تعالى -: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ العنكبوت: ١٧. وقال - تعالى -: ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ الأنعام: ٩٩.

وقد ذكر (حياتي، ٢٠١٤: ٦) أن المتأمل لآيات القرآن الكريم يجد كثيراً منها يلفت فيها الحق - سبحانه وتعالى - انتباهنا لملاحظة الظواهر الكونية التي تحيط بنا، كما يحثنا - تبارك وتعالى - على تأمل هذه الظواهر وتدبرها والتبصر والتفكير فيها. وأشارت (دينا الشريف، ٢٠١٤: ٣٦٢) إلى أن القرآن الكريم في الأصل كتاب هداية كامل للحياة، إلا أنه وردت فيه العديد من الآيات الكونية في معرض التذكير بقدرته وبديع صنعه وشمول علمه - سبحانه -، وأنها تحث المسلم على التفكير في مخلوقات الله في السماء والأرض وفي نفسه، وتثير فيه الحس العلمي للفهم والتعقل؛ فالتفكير والنظر في الكون وما فيه وسيلة من وسائل الإيمان بالله؛ فالعلم يسهم في زيادة إيمان المسلم وخشيته من خالقه - تعالى -، فهو كما ذكر (إدريس، ٢٠٠١: ٤٤) يأتي أولاً ثم الإيمان المترتب على هذا العلم ثم الإخبات المترتب على الإيمان: ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾ الحج: ٥٤؛ فالإنسان عندما يُدرك بعض ما يحدث في الكون من سننٍ ومعجزات ربابية سيعلم أن مقاليد حياته بكل جوانبها بيده - سبحانه وتعالى -، لذلك وصف - سبحانه - العلماء بأهم أشد خشية له من غيرهم

من النَّاسِ، قال -تعالى-: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر: ٢٨ .
كما أن الكثير من الأحاديث النبوية حثت على طلب العلم، منها قوله -عليه الصلاة والسلام-: "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة" رواه مسلم. وهذه الفضيلة لا تختص بطلب العلم الشرعي فحسب، بل إنها تمتد إلى كل علم فيه نفع للمسلم ولغيره ولا يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية.
وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن الإسلام قد حث على طلب العلم، وأن العلم في الإسلام يسبق الإيمان والعمل، وأن ما يسمى بالصراع بين العلم والدين لم يظهر كقضية في الحضارة الإسلامية؛ فعلماء الفلك والعلوم الطبيعية وغيرها هم في عبادة كعلماء الدين؛ فالعلم الذي دعا إليه الإسلام ليس علم الحديث أو الفقه أو اللغة فحسب وإنما العلم بمعناه الشامل.

إن من أبرز سمات هذا العصر أنه عصر العلم، ويشهد العلم تطورًا سريعًا ومتلاحقًا في شتى مجالات الحياة وبخاصة مجال العلوم الطبيعية، ولأن الإعجاز العلمي يبحث في معجزات القرآن والسنة التي لم تظهر إلا حديثًا في عصر تسارع فيه تطور العلوم؛ فقد سبق الكشوفات العلمية الحديثة بذكر حقائق علمية مقطوعة الصحة لم يتعرف عليها الإنسان إلا بعد قرون من نزول القرآن الكريم، فقد ترك التطور العلمي كما ذكر (المصلح، ٢٠٠٦: ٥) آثارًا على الفكر البشري ولغة تخاطبهم اليومية وأنه من وسائل الدعوة المؤثرة في عصرنا، وينبغي أن يحظى بالبحث، كما ذكر (العامودي، ٢٠١٣: ٢٤) أنه نظرًا لأن بعض ما توصل إليه العلم الحديث من كشوفات علمية يرتبط ارتباطًا وثيقًا ببعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فإن ذلك يدعو المسلم إلى التوسع في دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وتضمين نماذج من ذلك في محتوى المناهج الدراسية. وأشار (كشكو، ٢٠٠٥: ٢) إلى أن الإعجاز العلمي قد خطا خطوات وثيقة في كل ميادين العلم والمعرفة، وأنه يظهر من ذلك أهمية الربط بين الإعجاز العلمي والحقائق

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

العلمية ليتسنى فهم هذه الحقائق من خلال ما فيها من إعجاز، وبالتالي تنمية أنواع مختلفة من التفكير عند المتعلمين.

وقد أنشئت هيئة علمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة عام ١٤٠٤هـ، وكان من أبرز أهدافها صبغ العلوم الكونية بالصبغة الإيمانية وإدخال مضامين الإعجاز العلمي في جميع مناهج التعليم بمراحله المختلفة وإعداد جيل من العلماء والباحثين في ضوء ما جاء في القرآن والسنة. (الذياني، ٢٠١٩: ١٢٠ - ١٢٣). وقد أقامت الهيئة العديد من الندوات والمؤتمرات منها: المؤتمرات العالمية عن الإعجاز في القرآن والسنة عام (١٤١٤هـ) في روسيا، و(١٤١٩هـ) في إندونيسيا، و(١٤٢١هـ) في لبنان، و(١٤٢٥هـ) في الإمارات، و(١٤٢٧هـ) في الكويت، و(١٤٢٨هـ) في الجزائر، و(١٤٣١هـ) في مصر، و(١٤٣٢هـ) في تركيا، و(١٤٣٦هـ) في إسبانيا. وكان من أبرز توصيات هذه المؤتمرات: استحداث مقرر للإعجاز العلمي في جميع مناهج التعليم بمراحله المختلفة، أو تضمينه ضمن محتوى المناهج الدراسية، وتوجيه العلوم والمعارف توجيهاً إسلامياً من خلال ربط العلوم والتقنية والمكتشفات الحديثة بقضايا الإيمان والدلالة على الخالق، وتشجيع الباحثين في الجامعات والمراكز العلمية للقيام بالبحث في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وعقد دورات متخصصة للطلاب والطالبات في الجامعات والمراحل التعليمية المختلفة.

ومراجعة الباحث لبرامج العديد من الجامعات اتضح تضمين مقرر في بعض برامجها عن الإعجاز في القرآن الكريم بما في ذلك الإعجاز العلمي، ومن تلك الجامعات: جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة دمشق وجامعة بابل، كما أن جامعة الإمام محمد بن سعود أنشأت عام (١٤٣١هـ) معهداً للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

وتأتي أهمية تضمين بعض نماذج وأوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى

المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص من أهمية الإعجاز العلمي، وفي هذا الصدد أوضح بعض الباحثين أن أهمية بيان الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تتمثل فيما يلي (غنيم وعبد الآخر، ٢٠١٨؛ وعبد الفتاح، ٢٠١٦؛ والذيابي، ٢٠١٩؛ وسلامه، ٢٠١٦):

- تجديد أسلوب الدعوة الإسلامية وتعميق الإيمان في النفس.
- تأكيد صدق رسالة النبي -عليه السلام- وإظهار استمرارية معجزة القرآن والسنة.
- التوسع في فهم القرآن والسنة واستكشاف بعض جوانب الحكمة في الأوامر والنواهي، وتوضيح بعض ما جاء فيه من حقائق علمية.
- إظهار التكامل بين الدين والعلم.
- تصحيح ما شاع بين البشر من أفكار باطلة حول أسرار الخلق.
- إعداد جيل من العلماء والباحثين لدراسة المسائل العلمية والحقائق الكونية في ضوء ما جاء في القرآن والسنة.

ويُعد علم الأحياء أحد فروع العلوم الطبيعية، ويهتم بدراسة الحياة بكل أشكالها والكائنات الحية من إنسان ونبات وحيوان من حيث طبيعتها وصفاتها وسلوكها وتركيبها وطرق عيشها وأنواعها وبيئتها؛ ومن ذلك: علم الأجنة والتوالد، وعلم الوراثة، وعلوم التغذية والصحة، والطب الوقائي، ووظائف الأعضاء، وعلم التشريح، وعلم الحيوان، وعلم النبات وغيرها من العلوم؛ ولذلك فهو مجال خصب لدراسات وموضوعات الإعجاز العلمي في ظل تضاعف المعارف والمعلومات في هذا العلم، وتعد أهداف تدريس علم الأحياء انعكاسًا لغايات التعليم في المملكة العربية السعودية، فهي تركز على ترسيخ الإيمان بالله -تعالى- عن طريق مشاهدة ما في هذا لكون من عظيم الخلق وعجيب الصنع وملاحظة الدقة الرائعة في الحوادث الطبيعية واكتشاف انسياقها التام وخضوعها الكامل لقدرة الله. وغرس بذور الطرق العلمية في نفوس الطلاب والطالبات

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

من خلال تحليل المعلومات والتحقق من صحتها وإبداء الرأي فيها والمساعدة في البحث العلمي. (وزارة المعارف، ١٤١٨).

وقد أثبتت العديد من الدراسات في مجال العلوم فعالية التدريس بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما فيهما من إعجاز علمي في زيادة التحصيل لدى المتعلمين وتنمية مهارات التفكير التأملي والتفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية والعلمية والميل نحو المادة، ومن تلك الدراسات:

دراسة (الغامدي، ١٩٩٣) التي هدفت إلى معرفة أثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل العلمي لوحدة دراسية من مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (المراعي، ١٩٩٤) التي هدفت إلى تعرف فاعلية مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس المعلومات الكونية بمقرر العلوم للصف الثاني المتوسط في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر، وأظهرت نتائج البحث فاعلية المدخل في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم.

دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣) التي هدفت إلى تعرف أثر النصوص والآيات القرآنية في التدريس على تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الأحياء بمحاضرة الأنبار، فقد دُرِّست المجموعة التجريبية بطريقة توظيف الآيات القرآنية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة الأحياء لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (هبة عبد الغني، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإعجاز العلمي في القرآن في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي لتلاميذ الصف الأول

الإعدادي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم. وقد استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً للمفاهيم العلمية ومقياساً للاتجاه نحو المادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (كشكو، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى بناء وتجريب برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات.

ودراسة (حامد، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام الإعجاز العلمي في تدريس وحدة مراحل نمو النبات بمقرر النبات في اكتساب المفاهيم العلمية، وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي. وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة مراحل نمو النبات ومقياس الاتجاه العلمي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ودراسة (إبراهيم، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على منهج الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التدريس لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصل الباحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة (العامودي، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر إثراء محتوى منهاج العلوم (وحدة أجهزة جسم الإنسان) بمضامين الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

مهارات التفكير العلمي والمبادئ العلمية لدى طلاب الصف السابع بغزة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في اختباري مهارات التفكير العلمي والمبادئ العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (عبد ربه، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لتنمية التحصيل وبعض القيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج البحث أنه يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي. وأوصى الباحث بإعادة النظر في مناهج العلوم الحالية، وإثراء هذه المناهج بالآيات القرآنية الكونية التي تتوافق مع الظواهر الطبيعية والمفاهيم والحقائق العلمية من خلال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية الربط بين الحقائق العلمية وآيات القرآن الكريم التي تناولت تلك الحقائق، وأساليب التدريس التي يمكن من خلالها تنفيذ هذا الربط بما يسهم في تنمية المفاهيم والقيم العلمية لدى تلاميذهم.

ودراسة (الأحمدي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الاستشهاد بالنصوص الشرعية في موضوعات كتب العلوم للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح لتضمين تلك النصوص في محتوى هذه الكتب. وتمثلت العينة في موضوعات كتب العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية، وبلغ عددها (٢٦٧) موضوعاً، مضمنة في (٢١) كتاباً (أحياء- كيمياء- فيزياء- علم الأرض- علم البيئة)، وأظهرت النتائج أن عدد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي استشهد بها في موضوعات كتب العلوم بلغ (٢٤) آيةً و(٤) أحاديث فقط، وتراوح مستوى الاستشهاد بالآيات القرآنية في موضوعات الكتب بين متوسطة في كتب الأحياء إلى منخفض جداً في بقية كتب

العلوم الأخرى بشكل عام، ومستوى الاستشهاد بالأحاديث النبوية منخفض جدًا إلى منعدم في جميع موضوعات كتب العلوم بشكل عام. كما أظهرت النتائج أن (٥٠ ٪) من الآيات القرآنية لم تكن مناسبة لسياق الاستشهاد العلمي بالنص. بينما كانت جميع الأحاديث النبوية مناسبة لسياق الاستشهاد مع النص العلمي.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها اهتمت بجانب أثر التدريس بالآيات القرآنية أو بناء وتجريب وحدات أو برامج مقترحة في ضوء الإعجاز العلمي، وأثر ذلك على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير والقيم العلمية والأخلاقية لدى الطلاب، كدراسات كلٍّ من: (الغامدي، ١٩٩٣؛ وكشكو، ٢٠٠٥؛ وحامد، ٢٠١٠؛ والعامودي، ٢٠١٣؛ وعبد ربه ٢٠١٦). أما دراسة (الأحمدي، ٢٠٢٠) فقد اهتمت بتناول مستوى الاستشهاد بالنصوص الشرعية في موضوعات كتب العلوم للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وفي ضوء ذلك لم يتوصل الباحث -في حدود علمه- إلى دراسات قامت بتحليل وتقييم محتوى منهج علم الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ونظرًا للارتباط الوثيق بين علم الأحياء والإعجاز العلمي وما أثبتته عدد من الدراسات أن للإعجاز العلمي دور في تنمية العديد من المهارات والقيم العلمية والأخلاقية والوعمي البيئي، يأتي هذا البحث للكشف عن مدى توافر بعض أوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى منهج الأحياء للمرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تُعد المناهج الدراسية من أهم وسائل المجتمعات التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة، فهي تقوم بدور مهم في إعداد النشء لمواجهة التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في عصرنا الحاضر من خلال تزويد المتعلمين بمهارات التفكير والبحث العلمي والقيم التي تساعدهم على أداء أدوارهم في الحياة بصورة أفضل، ولذلك فإن أهداف تدريس العلوم كما يذكر (الحمداي والكبيسي، ٢٠١٦) لم تعد مقتصرة على

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

مساعدة المتعلمين في اكتساب المعلومات وزيادتها، بل أصبحت تضم إلى جانب ذلك تنمية القدرة على التفكير واكتساب المهارات والاتجاهات وتنمية الميول العلمية وتقدير العلم والعلماء، ويتطلب ذلك ربط مناهج العلوم ببيئة المتعلم وقيمه ومعتقداته.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات فعالية التدريس والبرامج القائمة على الإعجاز العلمي في زيادة التحصيل لدى المتعلمين وتنمية مهارات التفكير التأملي والتفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية وميلهم نحو المادة، كدراسات كلٍّ من (المراغي، ١٩٩٤؛ والجنابي، ٢٠٠٣؛ وعبد الغني، ٢٠٠٥؛ وحامد، ٢٠١٠؛ وإبراهيم، ٢٠١١؛ وعبد ربه، ٢٠١٦).

وأوصت العديد من المؤتمرات العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ومنها المؤتمرات التي عقدت عام (١٤١٩هـ) في إندونيسيا، و(١٤٢١هـ) في لبنان، و(١٤٢٧هـ) في الكويت، و(١٤٣١هـ) في مصر، و(١٤٣٢هـ)، و(١٤٣٦هـ) في إسبانيا وكذلك العديد من الدراسات السابقة، كدراسات: (حياتي، ٢٠١٤؛ وشحير، ٢٠٠٧؛ والعامودي، ٢٠١٣؛ والجنابي، ٢٠٠٣) باستحداث مقرر للإعجاز العلمي في جميع مناهج التعليم بمراحله المختلفة، وتضمن بعض أوجه الإعجاز العلمي في محتوى المناهج الدراسية وتوجيه العلوم والمعارف توجيهًا إسلاميًا.

ونظرًا لعدم وجود دراسات- في حدود علم الباحث- تناولت بالتحليل مدى توافر مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية؛ فقد تحددت مشكلة البحث الحالية في الحاجة إلى تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها التي ينبغي

توافرها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى توافر مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها

في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية؟

٣- ما التصور المقترح لتضمين مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة

النبوية ومؤشراتها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها التي

ينبغي توافرها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

٢- تعرف مدى توافر مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية

ومؤشراتها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

٣- تقديم تصور مقترح لتضمين مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة

النبوية ومؤشراتها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه:

١- يقدم مطوري منهج علم الأحياء قائمة بمجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي في

القرآن الكريم والسنة النبوية التي ينبغي تضمينها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

٢- يقدم تصورًا مقترحًا لتضمين مجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي في القرآن

الكريم والسنة النبوية في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

٣- قد تفيد المعلمين ومعدّي الدورات التدريبية لمعلمي الأحياء في أثناء الخدمة؛

فقد تمدهم بمجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي التي ينبغي الإشارة إليها عند تدريس

الموضوعات المرتبطة بها بمنهج الأحياء، وفق التصور المقترح.

مصطلحات البحث:

تقديم محتوى منهج علم الأحياء:

عرّف (علي، ٢٠١١) التقويم بأنه: "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار" (ص. ٣٧١).

وعرّف (الشافعي وعثمان، ٢٠١٥) محتوى المنهج بأنه: "مجموعة الخبرات التعليمية والأنشطة والمدرّكات والمفاهيم الرئيسة والتعميمات والقوانين والنظريات التي تختار وتنظم وفق نمط معين لتحقيق أهداف المنهج" (ص. ١١٥).

ويعرّف الباحث تقديم محتوى منهج علم الأحياء بأنه: عملية منظمة يتم من خلالها تحليل البنية المعرفية والأنشطة العلمية والمعلومات الإثرائية والصور المتضمنة في كتب علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية وإصدار الأحكام في ضوء ذلك، وتقديم تصور مقترح لتضمين مجالات الإعجاز العلمي ومؤشراتها في محتوى هذا المنهج.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية:

عرّفه (السعيد، ٢٠١١) بأنه: "إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتتها العلم التجريبي الحديث، وثبت عدم إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام" (ص. ٦).

وعرّفه (العامودي، ٢٠١٣) بأنه: "أمر خارق للعادة يظهره الله على يد الأنبياء، موافق لما توصل إليه العلم الوضعي الحديث من مفاهيم ونتائج تعمل على توسيع مدلول الآيات القرآنية، وتعمق معانيها في النفس البشرية، وترسخ الإيمان بالله -تعالى- وقدرته" (ص. ١١).

وعرّف (المصلح، ٢٠١٤) الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية بأنه: "إنشاء القرآن الكريم أو السنة النبوية وسبقهما في ذكر حقيقة علمية أثبتتها العلم التجريبي

في الأزمنة المتأخرة وثبت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول -عليه الصلاة والسلام-؛ مما يظهر صدقه فيما أخبر به عن ربه - سبحانه وتعالى-، وهو باب من أبواب الإعجاز الغيبي" (ص. ٣١).

ويعرّف الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية إجرائيًا بأنه: بعض ما اشتمل عليه القرآن الكريم والسنة النبوية من حقائق علمية في مجالات: (الطب والتداوي، والغذاء والتغذية، وخلق الإنسان، والمخلوقات الحية، والمخلوقات غير الحية) ولم يكن من الممكن التوصل إليها بالوسائل المتاحة للبشر وقت نزول القرآن، وأثبت العلم التجريبي الحديث صحتها، وينبغي توافرها في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على:

١- كتاب الطالب في مادة الأحياء لجميع الصفوف بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (نظام المقررات) الذي درسه في العام الدراسي (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ)، وهي ثلاثة كتب، بواقع كتاب لكل صف دراسي. (وزارة التعليم ١٤٤١هـ).

٢- اقتصرت مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية التي حُلّل في ضوءها محتوى الكتب على خمسة مجالات لأهميتها وشمولها لجوانب مختلفة من الإعجاز العلمي، وهي: الطب والتداوي، والغذاء والتغذية، وخلق الإنسان، والمخلوقات الحية، والمخلوقات غير الحية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استُخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف تحديد مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية التي ينبغي تضمينها في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية، ومن ثم تحليل وتقييم محتوى هذا المنهج في ضوء هذه المجالات. فهو منهج كما ذكر (عبد

تقديم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

المهدي، ٢٠١٦) يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس. **مجتمع البحث وعينته:**

شملت عينة البحث مجتمع البحث الذي تكون من كتب علم الأحياء المقررة على طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) خلال العام الدراسي (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ) وبلغ عددها ثلاثة كتب، ويوضح جدول (١) التالي وصف الكتب الدراسية عينة البحث:

جدول (١): وصف للكتب الدراسية عينة البحث.

عدد الصفحات	فصول الكتاب	الصف الدراسي
٢٦٩	١-دراسة الحياة. ٢-تنظيم تنوع الحياة. ٣-البكتيريا والفيروسات. ٤-الطلائعيات. ٥-الفطريات. ٦-مدخل إلى الحيوانات. ٧-الديدان والرخويات. ٨-المفصليات. ٩-شوكيات الجلد واللافقاريات الحبلية.	الأول الثانوي (أحياء ١)
٢٤٨	١-الأسماك. ٢-الزواحف والطيور. ٣-الثدييات. ٤-الجهازان الهيكلي والعضلي. ٥-الجهاز العصبي. ٦- أجهزة الدوران والتنفس الإخراج. ٧-جهاز الهضم والغدد الصماء. ٨-التكاثر والنمو في الإنسان. ٩-جهاز المناعة.	الثاني الثانوي (أحياء ٢)
٢٧٦	١-مقدمة في النبات. ٢-تركيب النبات ووظائف أجزائه. ٣-التكاثر في النباتات الزهرية. ٤-تركيب الخلية ووظائفها. ٥-الطاقة الخلية. ٦-التكاثر الخلوي. ٧-التكاثر الجنسي والوراثة. ٨-الوراثة المعقدة والوراثة البشرية. ٩-الوراثة الجزئية.	الثالث الثانوي (أحياء ٣)

يوضح جدول (١) أن عينة البحث شملت (٣) كتب مكونة من (٢٧) فصلاً دراسياً، بواقع (٩) فصول في كل كتاب من الكتب الثلاثة.

أدوات البحث:

أولاً- إعداد قائمة مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها:

١- لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته؛ أعدت قائمة بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها، التي ينبغي تضمينها في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية، واعتمد الباحث في ذلك على الأدبيات والدراسات السابقة

ذات العلاقة بموضوع البحث، ومنها دراسات كلٍّ من: (عبد الغني، ٢٠٠٥؛ وحامد، ٢٠١٠؛ وإبراهيم، ٢٠١١؛ والشهري، ٢٠١٥؛ وعبد ربه، ٢٠١٦)، وكذلك الندوات والمؤتمرات الخاصة بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، ومنها المؤتمرات التي عقدت عام (١٤١٩هـ) في إندونيسيا، و(١٤٢١هـ) في لبنان، و(١٤٢٧هـ) في الكويت، و(١٤٣١هـ) في مصر، و(١٤٣٢هـ)، و(١٤٣٦هـ)، وموقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ومراجعة أهداف تدريس الأحياء بالمملكة العربية السعودية وآراء المتخصصين.

٢- صدق قائمة مجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية: عُرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من كلية الشريعة، ومتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم، لتحديد مدى صحتها علمياً ولغوياً ومدى ارتباط المؤشرات بالمجالات، وقد بلغ عدد المجالات (٥) مجالات، وعدد المؤشرات (٦٢) مؤشراً. وعقب الأخذ برأي المحكمين بقي عدد المجالات كما هو، بينما أصبح عدد المؤشرات (٤٥) مؤشراً، وحظي مجال المخلوقات غير الحية بأكبر قدر من حذف المؤشرات على اعتبار أن تلك المؤشرات تنتمي إلى علم البيئة وليس علم الأحياء. وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية على النحو التالي:

أ) مجال الطب والتداوي: (١٠) مؤشرات.

ب) مجال الغذاء والتغذية: (٨) مؤشرات.

ج) مجال خلق الإنسان: (١٠) مؤشرات.

د) مجال المخلوقات الحية (الحيوانات والنباتات): (١١) مؤشراً.

هـ) مجال المخلوقات غير الحية (الماء - الرياح - الجبال): (٦) مؤشرات.

ثانياً- إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

للتعرف على مدى تناول محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية لمجالات الإعجاز

تقديم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية؛ أعد الباحث بطاقة لتحليل المحتوى، وتمثلت فئات التحليل في مؤشرات الإعجاز في القرآن والسنة وعددها (٤٥) مؤشراً، ووضع أمام كل مؤشر أربع استجابات توضح درجة توافره، وهي: غير متوافر، متوافر بدرجة ضعيفة، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة مرتفعة. أما وحدة التحليل فكانت الموضوع أو الفكرة، وهي كما ذكر (طعيمة، ٢٠٠٤) جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين.

جدول (٢): مدى التوافر ودرجته.

الدرجة	التوافر
٣	متوافر بدرجة مرتفعة
٢	متوافر بدرجة متوسطة
١	متوافر بدرجة منخفضة
٠	غير متوافر

وقد حسب مجموع الدرجات التي حصل عليها كل مجال من مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية في ضوء مجموع درجات مؤشراتته. ومن ثمَّ تحديد النسبة المئوية لتوافر كل مجال من المجالات.

ولتفسير النتائج حددت نسبة التوافر في ثلاثة مستويات وفقاً لما اتفقت عليه بعض الدراسات، كدراسة (العمري، ٢٠١٢؛ والأسمرى، ٢٠١٧؛ وراجحي، ٢٠١٧) فقد اتفقت على أن نسبة التوافر تكون مرتفعة إذا بلغت (٧٥) فأكثر، ومتوسطة إذا بلغت (٥٠ إلى أقل من ٧٥)، ومنخفضة إذا كانت أقل من (٥٠).

صدق بطاقة تحليل المحتوى:

عرضت بطاقة التحليل على متخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها من حيث مناسبتها للتحليل شكلاً ومضموناً وتعديل وحذف ما يرونه، وعملت التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

ثبات بطاقة التحليل:

للتحقق من ثبات بطاقة التحليل اتفق مع محاضرٍ من قسم المناهج ومعلم علوم من مدرسة يحيى بن وثاب للقيام بعملية التحليل بعد توضيح خطوات التحليل وضوابطه والتعريفات الإجرائية الخاصة به. وقد اختيرت ثلاثة فصول بشكل عشوائي (فصل من كل كتاب) ليحسب نقاط الاتفاق والاختلاف من خلال حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة "كوبر" التالية: [معامل الاتفاق = عدد مرات الاتفاق في التحليلين / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠]. وقد كانت نسبة الاتفاق (١٠٠٪) وهو معامل ثبات يدل على صلاحية البطاقة للتحليل. ويعزو الباحث ارتفاع هذه النسبة لوضوح إجراءات التحليل للمحللين، وأيضاً لقلة مؤشرات الإعجاز العلمي في محتوى منهج الأحياء، ووضوحها عندما ترد في المحتوى ويتم تمييز الآيات والأحاديث بلون مختلف عن متن المحتوى.

نتائج البحث:

أولاً- نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها التي ينبغي توافرها في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية؟"، ولإجابة عن هذا السؤال رجع الباحث إلى الأدبيات والدراسات السابقة، والندوات والمؤتمرات الخاصة بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، وكذلك إلى موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. ومن ثم عرضت قائمة مجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من كلية الشريعة، ومتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم لتحديد مدى صحتها علمياً ولغوياً ومدى ارتباط المؤشرات بالمجالات، وفي ضوء مقترحاتهم أصبحت القائمة في صورتها النهائية على النحو التالي:

١- مجال الطب والتداوي: وتضمن (١٠) مؤشرات، وهي:

- سنن الفطرة والوقاية من الأمراض.
- تغطية آنية الطعام والشراب قبل النوم.
- النوم على الجنب الأيمن.
- الصيام وفوائده الوقائية والصحية.
- الوضوء والسواك والوقاية من بعض الأمراض.
- النهي عن التنفس والنفخ في الإناء.
- تحريم الفواحش كالزنا واللواط.
- منع التداوي بالمحرمات كالخمر.
- علاج مرض الكلب (الرييس).
- العزل والحجر الصحي.

٢- مجال الغذاء والتغذية: وتضمن (٨) مؤشرات، وهي:

- تحريم الخبائث: (الدم المسفوح- والنطيحة- ولحم الخنزير- ولحوم الجلالة... الخ).
- عدم الإسراف في الأكل والشرب (ثلث للطعام وثلث للشراب... الخ).
- أكل الفاكهة قبل البروتين.
- الرضاعة الطبيعية ومدتها المثالية.
- الفوائد الغذائية لبعض الأطعمة كالعسل وزيت الزيتون والحبة السوداء... الخ.
- عدم الأكل واقفاً أو متكئاً.
- عدم أكل الطعام حتى يذهب بخازه.
- الشرب على ثلاث دفعات.

٣- مجال خلق الإنسان: وتضمن (١٠) مؤشرات، وهي:

- نطفة الرجل وتحديد جنس الجنين.
- مراحل خلق الإنسان.

- وصف الرحم بالقرارر المكين.
- حماية الجنين بثلاثة سواتر (ظلمات ثلاث).
- انتقال الصفات الوراثية إلى النسل (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس... الخ).
- الحكمة في عدة المرأة بعد وفاة زوجها.
- ضيق التنفس عند الارتفاع في السماء.
- احتراق الجلد وتبديله (مناطق الإحساس بالألم في الجسم البشري).
- اختلاف بصمات الأصابع والصوت والرائحة.
- ناصية الإنسان وتوجيه السلوك.
- ٤- مجال المخلوقات الحية (الحيوانات والنباتات): وتضمن (١١) مؤشراً، وهي:
 - خلق الله جميع الأحياء من الماء (الماء أساس الحياة).
 - الزوجية في المخلوقات، وأنها الطريق الصحيح للتكاثر.
 - اهتزاز التربة ونمو النبات بعد المطر.
 - الحب المتراكب يخرج من اليخضور (الكلوروفيل).
 - حفظ الحبوب في السنابل.
 - إخراج النار من الشجر الأخضر.
 - عدم جواز قطع النبات لغير حاجة.
 - مظاهر الإعجاز في بعض الحيوانات: (البعوض - الإبل - النحل).
 - مراحل تكون اللبن.
 - أخطار مخالطة بعض الحيوانات كالكلاب.
 - ضعف بيت العنكبوت.
- ٥- مجال المخلوقات غير الحية (الماء - الرياح - الجبال): وتضمن (٦) مؤشرات، وهي:

تقديم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

- الرياح والتلقيح.
- خزانات الماء في الأرض.
- تكون المطر والبرد من فوق كالجبال في السحب الركامية.
- منطقة البرزخ بين البحار والأنهار.
- الأمواج في أعماق البحار.
- تشكل الجبال وجعلها أوتادًا ودورها في المطر وتصفية الماء.

ثانيًا- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما مدى توافر مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال حلل الباحث محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية، ويوضح جدول (٣) نتائج التحليل.

جدول (٣): التكرارات ودرجة التوافر والنسب المتوية ودلالاتها لمجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية.

م	المجالات	عدد المؤشرات	التكرارات	درجة التوافر	النسبة المتوية	الدلالة
١	الطب والتداوي.	١٠	٢	٤	١٣,٣	منخفضة
٢	الغذاء والتغذية.	٨	١	٣	١٢,٥	منخفضة
٣	خلق الإنسان.	١٠	٢	٤	١٣,٣	منخفضة
٤	المخلوقات الحية (الحيوانات والنباتات)	١١	١	٢	٦,٠٦	منخفضة
٥	المخلوقات غير الحية (الماء-الرياح-الجبال).	٦	١	١	٥,٥٥	منخفضة
	المجموع	٤٥	٧	١٤	١٠,٣٧	منخفضة

يوضح جدول (٣) أن جميع مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية كانت نسبة توافرها بدرجة منخفضة. ويمكن توضيح توزيع مؤشرات مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة التي توافرت في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية على الصفوف الدراسية ونسبتها من خلال الجدول التالي:

جدول (٤): توزيع مؤشرات مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة التي توافرت في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية على الصفوف الدراسية ونسبتها.

نسبة المؤشرات المتوفرة التي ينبغي توافرها	الصف الذي توافرت فيه المؤشرات	المؤشرات المتوفرة		عدد المؤشرات التي ينبغي توافرها	المجالات
		المؤشرات	عددتها		
٢٠٪	الأول الثانوي	تحريم الفواحش كالزنا واللواط.	٢	١٠	الطب والتداوي.
	الثاني الثانوي	منع التداوي بالمخدرات كالخمر.			
١٢,٥٪	الثاني الثانوي	عدم الإسراف في الأكل والشرب.	١	٨	الغذاء والتغذية.
٢٠٪	الثاني الثانوي	مراحل خلق الإنسان.	٢	١٠	خلق الإنسان.
	الثالث الثانوي	انتقال الصفات الوراثية إلى النسل.			
٩,٠٩٪	الأول الثانوي	ضعف بيت العنكبوت.	١	١١	المخلوقات الحية.
١٦,٦٪	الثالث الثانوي	الرياح والتلقيح.	١	٦	المخلوقات غير الحية.
١٥,٥٥٪	-	-	٧	٤٥	المجموع

يوضح جدول (٤) أن نسبة المؤشرات المتوفرة إلى المؤشرات التي ينبغي توافرها

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

منخفضة في جميع المجالات. وأن نسبة المؤشرات المتوافرة إلى المؤشرات التي ينبغي توافرها منخفضة في جميع الصفوف الثلاثة، فقد توافرت (٧) مؤشرات فقط من (٤٥) مؤشراً في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية بنسبة (١٥,٥٥٪) موزعة بواقع (٣) مؤشرات متضمنة في كتاب الصف الثاني الثانوي، ومؤشران فقط في كتاب الصف الأول الثانوي، ومؤشران فقط في كتاب الصف الثالث الثانوي.

ثالثاً- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما التصور المقترح لتضمين مجالات الإعجاز العلمي ومؤشراتها في القرآن الكريم والسنة النبوية في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال حلل الباحث فصول الكتب والدروس التي تضمنها كل فصل؛ ومن ثم قدم التصور المقترح التالي لتضمين مؤشرات الإعجاز العلمي في محتوى منهج الأحياء بحيث يكون كل مؤشر مرتبطاً بموضوع الفصل، كما هو موضح بجدول (٥) التالي:

جدول (٥): التصور المقترح لتضمين مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها في

محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية.

المؤشرات التي يمكن إضافتها للفصل	فصول الكتاب	الصف
تغطية آنية الطعام والشراب قبل النوم.	(٣) البكتيريا والفيروسات	الأول الثانوي (أحياء ١)
تحريم الفواحش كالزنا واللواط.		
أخطار مخالطة بعض الحيوانات كالكلاب.	(٦) مدخل إلى الحيوانات	
مظاهر الإعجاز في بعض الحيوانات (البعوض- النحل).	(٨) المفصليات	
ضعف بيت العنكبوت.		

(١) الأسماك والبرمائيات	منطقة البرزخ بين البحار والأنهار.	الثاني الثانوي (أحياء ٢)
	الأمواج في أعماق البحار.	
(٤) الجهاز الميكلي والعضلي	اختلاف بصمات الأصابع والصوت والرائحة.	
(٥) الجهاز العصبي	احتراق الجلد وتبديله (مناطق الإحساس بالألم في الجسم البشري).	
	منع التداوي بالمخدرات كالكحمر.	
(٦) أجهزة الدوران والتنفس والإخراج	سنن الفطرة والوقاية من الأمراض.	
	ضيق التنفس عند الارتفاع في السماء.	
	النهي عن التنفس والنفخ في الإناء.	
(٧) جهاز الهضم والغدد الصماء	عدم الأكل واقفاً أو متكئاً.	
	عدم أكل الطعام حتى يذهب بخاؤه.	
	الشرب على ثلاث دفعات.	
	تحريم الخبائث (الدم المسفوح- النطيحة- لحم الخنزير- لحوم الجلالة... الخ).	
(٨) التكاثر والنمو في الإنسان	مراحل خلق الإنسان.	
	وصف الرحم بالقرار المكين.	
	حماية الجنين بثلاثة سواتر (ظلمات ثلاث).	
	الحكمة في عدة المرأة بعد وفاة زوجها.	
(٣) التكاثر في النباتات الزهرية	الرياح والتلقيح.	الثالث الثانوي (أحياء ٣)
	إخراج النار من الشجر الأخضر.	
(٤) تركيب الخلية ووظائفها	الحب المتراكب يخرج من اليخضور (الكلوروفيل).	
(٧) التكاثر الجنسي والوراثة	الزوجية في المخلوقات وأنها الطريق الصحيح للتكاثر.	
	انتقال الصفات الوراثية إلى النسل (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس... الخ)	
	خلق الله جميع الأحياء من الماء (الماء أساس الحياة).	
(٨) الوراثة المعقدة والوراثة البشرية	نطفة الرجل وتحديد جنس الجنين.	

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أسفرت نتائج إجابة السؤال الأول عن تقديم قائمة بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ومؤشراتها التي ينبغي تضمينها في منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية. ووصل إلى هذه القائمة في ضوء مراجعة العديد من المؤتمرات العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، والدراسات السابقة، التي أوصت باستحداث مقرر للإعجاز العلمي في جميع مناهج التعليم بمراحله المختلفة، وتضمن بعض أوجه الإعجاز العلمي في محتوى المناهج الدراسية وتوجيه العلوم والمعارف توجيهًا إسلاميًا (حياتي، ٢٠١٤؛ والعامودي، ٢٠١٣؛ وشحبير، ٢٠٠٧؛ والجنابي، ٢٠٠٣). وتعد هذه القائمة مهمة في تحقيق الكثير من مخرجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة كلٍّ من: (المراخي، ١٩٩٤؛ والجنابي، ٢٠٠٣؛ وهبه عبد الغني، ٢٠٠٥؛ وحامد، ٢٠١٠؛ وإبراهيم، ٢٠١١؛ وعبد ربه، ٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها فعالية التدريس والبرامج القائمة على الإعجاز العلمي في زيادة التحصيل لدى المتعلمين وتنمية مهارات التفكير التأملي والتفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية وميولهم نحو المادة.

كما كشفت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني عن أن جميع مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ومؤشراتها توافرت بدرجة منخفضة في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية بكافة الصفوف. وأن نسبة المؤشرات المتوافرة إلى المؤشرات التي ينبغي توافرها منخفضة في جميع الصفوف الثلاثة؛ فقد توافرت (٧) مؤشرات فقط من (٤٥) مؤشرات في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية بنسبة (١٥,٥٥٪) بواقع (٣) مؤشرات متضمنة في محتوى منهج الصف الثاني الثانوي، ومؤشران في محتوى منهج الصف الأول الثانوي، ومؤشران في محتوى منهج الصف الثالث الثانوي. ويعزو الباحث ذلك لكون كتب علم الأحياء مترجمة من دول أخرى، فقد استحدثت وطورت مواءمتها من

سلسلة أجنبية (ماجروهل الأمريكية) ضمن مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية الذي تبنته وزارة التعليم السعودية. وهي سلسلة تركز على الجانب العلمي وتهمل الجانب الوجداني المرتبط بالدين الإسلامي، ولعل في هذه الدول أيضاً مقررات أخرى تهتم بمجالات مختلفة كالتربية الغذائية والصحية. يضاف لذلك احتمال عدم وجود تصور واضح لدى فرق التطوير لإضافة ما يتعلق بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة في محتوى منهج علم الأحياء، ولذلك يرد في بعض الموضوعات ذكر لبعض الآيات القرآنية دون شرح لمعناها أو بيان واضح لعلاقتها بالموضوع، وهو ما أظهرته أيضاً نتائج دراسة (الأحمدي، ٢٠٢٠).

وقد لاحظ الباحث أن أسلوب عرض المحتوى يتيح المجال لإضافة ما يتعلق بالإعجاز العلمي في كثير من الموضوعات، وهو ما وُضِّح بالتفصيل في إجابة السؤال الثالث؛ فقد قُدم تصور مقترح لتضمين قائمة مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتهما في محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية بالصفوف الثلاثة، وذلك من خلال وضع كل مؤشر أو مجموعة مؤشرات في موضوعات الأحياء المرتبطة بها في كل فصل من الفصول الذي تضمنها محتوى منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية. ويعد هذا التصور المقترح مهمًا جدًا في تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:
- ١- تضمين مجالات ومؤشرات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية التي وردت في أداة البحث في محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية.
 - ٢- تضمين مجالات الإعجاز العلمي في محتوى مناهج إعداد المعلم وبرامج تدريبه في أثناء الخدمة.

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

٣-الإفادة من قائمة مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية ومؤشراتها والتصور المقترح عند تطوير منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية.

مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث التالية:

١- تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢- تقويم مستوى وعي معلمي الأحياء (العلوم) بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣- تقويم محتوى برامج إعداد معلم الأحياء (العلوم) في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

٤- بناء وتجريب وحدة دراسية مقترحة في مجال علم الأحياء في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية وتعرف أثرها في التحصيل وتنمية مهارات بعض أنواع التفكير والاتجاه نحو المادة.

المراجع والمصادر:

أولاً- المصادر:

- القرآن الكريم.

- صحيح مسلم.

ثانياً- المراجع:

إبراهيم، جمال. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على منهج الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التدريس لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.

الأحمدي، علي حسن. (٢٠٢٠). مستوى الاستشهاد بالنصوص الشرعية في موضوعات كتب العلوم للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وآلية مقترحة لتضمينها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢(٢٢)، ٢٠٢ - ٢٢٢.

إدريس، جعفر شيخ. (٢٠٠١). الفيزياء ووجود الخالق. مناقشة عقلانية إسلامية لبعض الفيزيائيين والفلاسفة الغربيين. الرياض: مكتبة مجلة البيان.

الأسمرى، علي غرامه. (٢٠١٧). تقويم محتوى مناهج العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد. كلية التربية. أبها.

الجنابي، طارق كامل. (٢٠٠٣). توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.

حامد، محمد فهيم. (٢٠١٠). استخدام الإعجاز العلمي في تدريس مقرر النبات وأثره في اكتساب المفاهيم العلمية لتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.

الحمداني، محمد عفان، والكبيسي، عبد الواحد حميد. (٢٠١٦). توظيف الإعجاز العلمي في القرآن والأحاديث النبوية في تدريس الكيمياء. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

حياتي، الطيب أحمد المصطفى، (٢٠١٤). أهمية تضمين آيات الإعجاز العلمي في القرآن وإدماج طبيعة البحث العلمي في مناهج العلوم بمراحل التعليم العام. دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ١٥(٢٩)، ١ - ٢٧.

الذبياني، بدر إبراهيم رجاء. (٢٠١٩). الإعجاز العلمي في القرآن الكريم: مفهومه ونشأته وأهميته وضوابطه ومجالاته. مجلة الحكمة: نخبة من علماء الدول الإسلامية، ١(٦٠)، ١١١ - ١٤٥.

تقويم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

راجحي، يحيى محمد. (٢٠١٧). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الغذائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد. كلية التربية. أبها.

السعيد، صالح عبد الرحيم محمد. (٢٠١١). أثر أتمودج مقترح لمنهاج جغرافية قائم على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان.

سلامة، عبد الله سالم أحمد. (٢٠١٦). مظاهر الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. المؤتمر العلمي الثاني: الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية: الجامعة الإسلامية بغزة. غزة: الجامعة الإسلامية- كلية أصول الدين، ص: ١- ٣٨.

الشافعي، صبحية عبد الحميد، وعثمان، أماني عوض. (٢٠١٥). المنهج المدرسي مفهومه، أسسه، عناصره، تنظيماته، تطويره. الدمام: مكتبة المتنبي.

الشريف، دينا شاكر بن هزاع العبدلي. (٢٠١٤). الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثره على التربية الاعتقادية للمسلم. مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية، ١(١٥٨)، الجزء ٢، ٥٧٩- ٦٤٣.

الشهري، محمد بن صالح أحمد. (٢٠١٥). تقويم محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء غايات البيئة الحيوية في القرآن الكريم. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: جامعة الملك خالد- كلية التربية- مركز البحوث التربوية، ١(٢٥)، ٩١- ١٢١.

طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه وأسسه واستخداماته. ط ٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

العامودي، نضال رسمي محمد. (٢٠١٣). أثر إثراء محتوى منهاج العلوم بمضامين الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير العلمي والمبادئ العلمية لدى طلاب الصف السابع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

عبد ربه، هبه محسن حسان. (٢٠١٦). برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لتنمية التحصيل وبعض القيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس. عبدالغني، هبه طه محمد. (٢٠٠٥). أثر استخدام الإعجاز العلمي في القرآن في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-جامعة المنيا-مصر.

عبدالفتاح، سعدية شكري علي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في علم النفس قائم على الدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٨)١، ١ - ٩٨.

عبد الهادي، جمال الدين توفيق يونس. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (٧٨)١، ٤٨١ - ٥١٨. علي، محمد السيد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان، الأردن: دار المسيرة.

العمرى، ظافر سعيد. (٢٠١٢). تقويم محتوى منهج رياضيات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير تعليم الرياضيات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد. كلية التربية. أبها.

الغامدي، محمد أحمد العجي. (١٩٩٣). أثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل العلمي لوحدة دراسية من مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط. رسالة

تقديم محتوى منهج علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالات الإعجاز العلمي في القرآن..... محمد بن صالح أحمد الشهري

ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
غنيم، كارم السيد، وعبد الآخر، أحمد أبو الوفا. (٢٠١٨). فوائد دراسة الإعجاز
والتفسير العلمي للقرآن الكريم. الإعجاز العلمي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في
القرآن والسنة، ١(٥٧)، ٣٦ - ٤١.

كشكو، عماد جميل. (٢٠٠٥). أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي
بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي
بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. غزة.
المراغي، السيد شحاتة محمد أحمد. (١٩٩٤). فعالية مدخل الإعجاز العلمي للقرآن
في تدريس المعلومات الكونية بمقرر العلوم للصف الثاني المتوسط وأثره على تحصيل
التلاميذ واتجاهاتهم نحو العلوم. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية،
٢(١٠)، ١٠٨٣ - ١١٣١.

المصلح، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٠٦). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تاريخه
وضوابطه. ط ٢. مكة المكرمة: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
المصلح، عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٤). الإعجاز في القرآن والسنة. منهج التدريس
الجامعي. مكة المكرمة: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
وزارة التعليم. (١٤٤١). كتاب أحياء ١، التعليم الثانوي. (نظام المقررات-البرنامج
المشترك). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
وزارة التعليم. (١٤٤١). كتاب أحياء ٢، التعليم الثانوي. (نظام المقررات-البرنامج
المشترك). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
وزارة التعليم. (١٤٤١). كتاب أحياء ٣، التعليم الثانوي. (نظام المقررات-البرنامج
المشترك). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
وزارة المعارف. (١٤١٨). دليل المعلم. الإدارة العامة للإشراف التربوي. الرياض: مطابع
العصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abd al-Hadi, J. T. Y. (2016). Analyzing the content of middle school science books in Egypt in light of life skills. Arab Studies in Education and Psychology: The League of Arab Educators, 1 (78), 481-518.
- Abd Rabbo, H. M. H. (2016). A program in science based on the introduction of scientific miracles in the Noble Qur'an for the development of achievement and some scientific values among middle school students. (Unpublished MA thesis). Ismailia College of Education, Suez Canal University.
- Abdel Fattah, S. S. A. (2016). The effectiveness of a proposed program in psychology based on the combination of the seventh-day learning cycle and the scientific miracles in the Qur'an and the Sunnah in developing contemplative thinking skills and improving the quality of life for students of Al-Azhar high school. Journal of the Educational Association for Social Studies: The Educational Association for Social Studies, 1 (78), 1-98.
- Abdul-Ghani, H. T. M. (2005). The effect of using the scientific miracles in the Qur'an in teaching the unity of the earth and the atmosphere to the first-year middle school pupils in their acquisition of scientific concepts and the trend towards science subject. (Unpublished MA thesis). Faculty of Education - Minia University - Egypt.
- Al-Ahmadi, A. H. (2020). The level of citation of Sharia texts in the subjects of science books for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia and a proposed mechanism for their inclusion. The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 2 (22), 202-222.
- Al-Amoudi, N. R. M. (2013). The effect of enriching the content of the science curriculum with the contents of the scientific miracles in the Noble Qur'an on the development of scientific thinking skills and scientific principles among seventh-grade students in Gaza. (Unpublished MA thesis). Faculty of Education. Islamic University. Gaza.

- Al-Asmari, A. G. (2017). Evaluating the content of science curricula developed for the intermediate stage in the light of comprehensive quality standards. (Unpublished MA thesis). King Khalid University. Faculty of Education. Abha.
- Al-Dhiabi, B. I. R. (2019). The scientific miracles in the Noble Qur'an: its concept, its origin, its importance, its controls, and its fields. *Al-Hikmah Journal: Elite Scholars of Islamic Countries*, 1 (60), 111-145.
- Al-Ghamdi, M. A. A. (1993). The effect of teaching in the cosmic Qur'anic verses on the academic achievement of a unit of science from the second intermediate grade science course. (Unpublished MA thesis). Faculty of Education. Umm Al Qura University. Mecca.
- Al-Hamdani, M. A., & Al-Kubaisi, A. H. (2016). Employing scientific miracles in the Qur'an and the hadith of the Prophet in teaching chemistry. Amman, Jordan: Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- Ali, M. A. (2011). Recent trends and applications in curricula and teaching methods. Amman, Jordan: Dar Al-Maseirah.
- Al-Janabi, T. K. (2003). Employing Qur'anic texts and verses in teaching and their impact on students' achievement and their tendencies towards biology. (Unpublished MA thesis). Baghdad University. Iraq.
- Al-Maraghi, E. S. M. A. (1994). The effectiveness of the introduction to the scientific miracles of the Qur'an in the teaching of cosmic information in the science course for the second intermediate grade, and its effect on students' achievement, and their attitudes towards science. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education*, 2 (10), 1083-1131.
- Al-Musleh, A. A. (2006). Scientific miracles in the Qur'an and Sunnah, its history and regulations. Second Edition. Makkah Al-Mukarramah: The World Commission for Scientific Miracles in the Qur'an and Sunnah.
- Al-Musleh, A. A. (2014). Miracles in the Qur'an and Sunnah. University teaching curriculum. Makkah Al-Mukarramah: The World Commission for Scientific Miracles in the Qur'an and Sunnah.

- Al-Amri, Z. S. (2012). Evaluating the mathematics content of the elementary grades at the primary stage in light of the standards of mathematics education. (Unpublished MA thesis). King Khalid University. Faculty of Education. Abha.
- Al-Saeed, S. A. M. (2011). The effect of a proposed model for a geographic curriculum based on the scientific miracles in the Noble Qur'an on developing students' reflective thinking skills and their attitudes towards geography. (Unpublished PhD thesis). Amman Arab University, Amman.
- Al-Shafei, S. A., & Othman, A. A. (2015). The school curriculum, its concept, foundations, elements, organizations, and development. Dammam: Al-Mutanabi Library.
- Al-Shehri, M. S. A. (2015). Evaluating the content of the science curriculum at the intermediate level in light of the goals of the vital environment in the Holy Quran. King Khalid University Journal of Educational Sciences: King Khalid University - College of Education - Educational Research Center, 1 (25), 91-121.
- Ghoneim, K. E., & Abdel-Akher, A. A. (2018). Benefits of studying the miracles and the scientific interpretation of the Holy Quran. Scientific Miracles: The World Commission for Scientific Miracles in the Qur'an and Sunnah, 1 (57), 36-41.
- Hamed, M. F. (2010). The use of scientific miracles in the teaching of the plant course and its effect on the acquisition of scientific concepts for the development of scientific direction among students of the second grade of agricultural secondary school. (Unpublished MA thesis). Faculty of Education. Minia University. Egypt.
- Hayati, T. A. A. (2014). The importance of including the verses of scientific miracles in the Qur'an and the nature of scientific research in the science curricula in the general education stages. Educational Studies: The National Center for Curriculum and Educational Research, 15 (29), 1-27.
- Ibrahim, J. (2011). The effectiveness of a proposed program based on the methodology of scientific miracles in the Noble Qur'an in teaching to develop scientific thinking, environmental awareness and moral values among middle school students. (Unpublished PhD thesis). Faculty of Education. Assiut University. Egypt.

- Idris, J. S. (2001). Physics and the existence of the Creator. An Islamic rational discussion of some Western physicists and philosophers. Riyadh: Al-Bayan Magazine Library.
- Kishku, E. J. (2005). The impact of a proposed technical program in light of the scientific miracles of the Qur'an on the development of speculative thinking in science among ninth grade students in Gaza. (Unpublished MA thesis). The Islamic University, College of Education. Gaza.
- Ministry of Education (1418). Teacher's guide. General Administration of Educational Supervision. Riyadh: Al-Asr Press.
- Ministry of Education (1441). Biology Book 1, Secondary Education. (Courses System - Joint Program). Riyadh: King Fahd National Library.
- Ministry of Education (1441). Biology Book 2, Secondary Education. (Courses System - Joint Program). Riyadh: King Fahd National Library.
- Ministry of Education (1441). Biology Book 3, Secondary Education. (Courses System - Joint Program). Riyadh: King Fahd National Library.
- Rajhi, Y. M. (2017). Evaluating the content of science curricula at the primary stage in light of the requirements of food education. (Unpublished MA thesis). King Khalid University. Faculty of Education. Abha
- Salama, A. S. A. (2016). Manifestations of scientific miracles in the Qur'an and Sunnah. The Second Scientific Conference: Scientific Miracles in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet: The Islamic University of Gaza. Gaza: The Islamic University - The College of Fundamentals of Religion, p. s. 1 - 38.
- Sharif, D. S. H. A. (2014). Scientific miracles in the Noble Qur'an and its impact on the belief education of a Muslim. Journal of Education: Al-Azhar University - College of Education, 1 (158), Part 2, 579-643.
- Taima, R. A. (2004). Content analysis in the humanities, its concept, foundations and uses. Second Edition. Cairo: The Arab Thought House.